المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
31 January. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

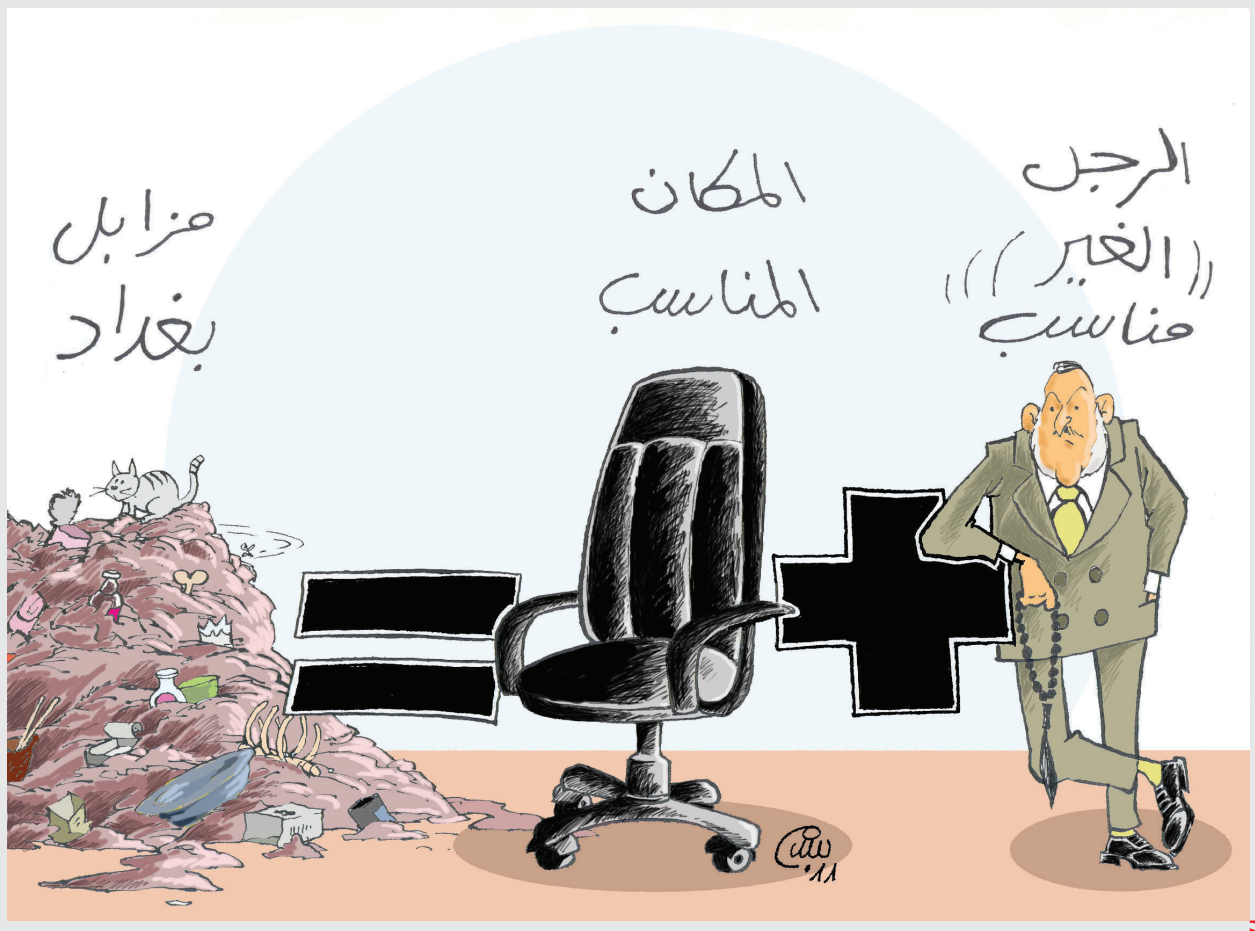

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

أين عادل كاظم..؟

كثيرا ما يتساءل اهل المسرح في العراق عن سبب غوص الكاتب المسرحي والتلفزيوني الاشهر في العراق عادل كاظم في صمت طويل.. حيث يبدو صاحب (الطوفان) ظاهرة معبرة عن الواقع المعقد والافق المسدود الذي تجسد في العراق بحرب دامية وفوضى لا احد يعرف متى تنتهي.

صمت عادل كاظم يتخذ ابعاده الخاصة لان صاحب " الايام العصيبة " وثلاثية الذئب وعيون المدينة كان واحدا من الذين فجروا المعطيات المتحكمة في حياتنا الثقافية في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات

ولأنه من جيل الرواد في المسرح العراقي اولئك الذين حلموا بتأسيس المسرح كجزء من تغيير المجتمع واعادة تشكيل الواقع ولأنه ابرز كتاب المسرح العراقي وعاش الى جانب ابراهيم جلال ومع اهل الخشبة التجربة الميدانية للمسرح من خلال تجربة الفرقة القومية للتمثيل التي اعطت للمؤلف وجوده المستقل والمبتكر المكمل لاختبارات المخرجين في اطلاق مسيرة المسرح الحديث والمعاصر في العراق.

لقد جاءت مسرحية الطوفان عام (١٩٦٧) وهي من اولى النصوص العراقية المكتوبة باللغة الفصحى وبرؤية مسرحية بعيدة عن الثرثرة ومتاهات الادب لتؤرخ ولادة مسرح عراقي حديث وبعد تقديم الطوفان اطلق عادل كاظم لنفسه العنان لتقدم له فرقة الفن الحديث تموز يقرع الناقوس والخيط ليعود للفرقة القومية في اعماله الكبرى (المتنبي) (مقامات ابي الورد) (نديمكم هذا المساء) (الحصار) مطلقا من خلال هذه النصوص بيانه المسرحي معلنا المعركة ضد الاستسهال والتفاهة ضد اللا مسرح معركة ارادها حدا فاصلا بين المسرح كفن ياخذ الحياة بعين الاعتبار وبين النصوص الادبية الجامدة التي يطلق عليها جزافاً اسم مسرح.. تم تكريم عادل كاظم عربيا في مهرجان دمشق للفنون المسرحية ثم في مهرجان قرطاج وليتوج في القاهرة باعتباره واحدا من رواد الكتابة المسرحية في الوطن العربي..

اليوم يعود عادل كاظم ليملا فضاء المسرح العراقي بنصوص جديدة.. نصوص سيتسابق عليها المخرجون مثلما كانوا يتسابقون عليها في فترة الستينيات باعتباره طليعة المؤلفين في تلك الفترة.. فقد وجدوا في المسرحيات التي كتبها تحولا واضحا في اسلوب الكتابة وفي الموضوعات التي يطرحها ما لم يكن مألوفا في كتابات المسرحيين الذين سبقوه الا فيما ندر ووجدوا فيها تشابها او تقارباً مع تقنيات الكتابة للمؤلفين الاوروبيين

فيما اعماله التلفزيونية التي ارتبط فيها مع عدد من المخرجين البارزين اشهرهم الراحل ابراهيم عبد الجليل والمبدع الغائب عن العراق عمانؤيل رسام شكلت علامة فارقة في تاريخ الدراما التلفزيونية العراقية ووضعتها في طليعة الدراما العربية في ذلك الوقت، فيما اليوم تنحدر الدراما العراقية الى مستويات متدنية من حيث قدرتها على مواكبة التطور الحاصل في فنون الدراما التلفزيونية

اين عادل كاظم اليوم مع الدعوة الى تقديم نصوص مسرحية جديدة تثير اسئلة الماضي والحاضر؟.. نترك الكلام للنقد الذي نتمنى ان يقيم تجربة عادل كاظم ويضعها في مكانها الصحيح وللكاتب الذي نتمنى ان لا يبقى صمته طويلاً.

اين عادل كاظم من التلفزيون ونحن نرى القنوات الفضائية وعلى راسها العراقية تقدم لكل من هب ودب؟.. نترك الكلام للقائمين على انتاج الدراما عسى ان يتذكروا ان هناك كاتباً تلفزيونياً كبيراً اسمه عادل كاظم.

علي الأمين

ماذا لو ان..؟

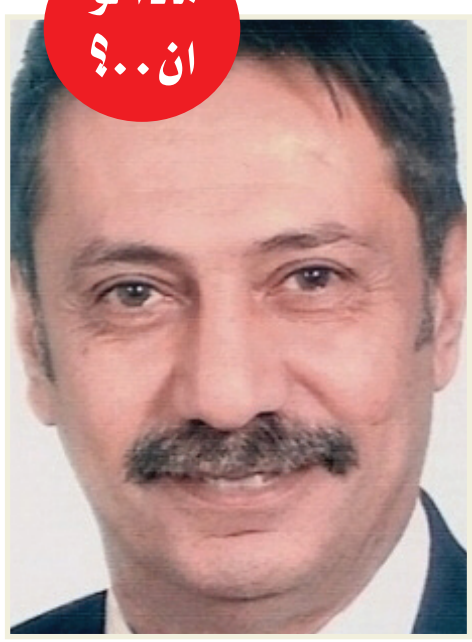

سعد المطلبي: ستكون معجزة لو استطعنا القضاء على الفساد الاداري والمالي

□ حوار / نورا خالد

في حياة كل منا مواقف طريفة ومحرجة أحيانا، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنلتقي عدداً من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدباء وتطرح عليهم أسئلتنا المشاغبة أحيانا ونرى بماذا سيجيبون. اليوم لقاؤنا مع النائب عن التحالف الوطني سعد المطلبي.

× لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة؟

– **سأقضي على الفساد الإداري والمالي ولو ستكون معجزة إن حدث ذلك في ساعة واحدة.**

× لو التقيت بوزير الثقافة، بماذا ستحدثه؟

– **ان ينشر الثقافة ويحفظ الحريات الخاصة.**

× لو أصبحت وزيراً للمالية؟

– **اعمل كل ما بوسعي لتسهيل عمل المستثمر الأجنبي والعراقي في البلد.**

× لو طلب منك أن تكون صريحاً أمام رئيس الوزراء؟

– **عليك اعتبار العراقي على أسس المواطنة ومحاسبة كل مسيء أيا كان.**

× لو أن نشالا سرق محفظتك؟

– **ألف عافية لان الذنب ذنبي كوني لم استطع المحافظة عليها.**

× ماذا تقول لو قابلت هيفاء وهبي؟

– **اطلب منها أن توقع لي على ورقة لآخذها لابنتي لأنها من اشد المعجبين بهيفاء وهبي.**

× لو تشاجرك زوجتك في الموبايل؟

– **لا جواب عندي**

× حاصرك شخص ثرثار في مكان عام؟

– **أتحمله ليفرغ ما في قلبه.**

× تخيل لو ان عليك ان تختار شخصا ليرافقك في ظرف استثنائي فمن تختار؟

– **سأختار احد أصدقائي المقربين او سكرتيري.**

× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟

– **اختار أن أبقى في عالم السياسة.**

× لو خيرت بين الحصول على مليون دولار أو الصحة والأمان؟

– **الصحة والأمان أهم بكثير من المال وان جاءت المليون فأهلا بها ولكن ليس على حساب الصحة والأمان.**

× لو شعرت باليأس ما تفعل؟

– **أتوجه إلى أصدقائي.**

× لو سألناك عن اقرب سياسي إلى قلبك.. ماذا تقول؟

– **صادق الركابي.**

× لو خيرت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضل أن تلتقي به..وماذا ستقول له؟

– **كنت أتمنى أن التقي بأينشتاين واطلب منه ان يفهمني بعض الأمور في النظرية النسبية والشخصية الاخرى التي كنت أتمنى لقاءها بتهوفن لأسأله عن السيمفونية التاسعة.**

صباح المدى

■ احتفى البيت الثقافي في مدينة الصدر ببغداد التابع لدائرة العلاقات العامة في وزارة الثقافة، أمس الاحد، بالقاص والاعلامي خالد الوادي تثميناً لدوره الابداعي في مجال القصة القصيرة.

وقال مدير الجلسة الشاعر حبيب النورس ان "طريقة خالد الوادي هو البحث عن الجديد دائماً فكان يغيب المكان والزمان في قصصه ليجعل من ابطاله عائمين في مسار القصة". مبينا ان "المتلقي لا يمكن ان يتنبأ في نهايات الوادي لكونه يعتمد على عنصر المفاجأة".

واوضح النورس ان "الوادي يعمل على ابتكار خيوط لمدرسة جديدة يطلق عليها الواقعية المبتكرة بعد ان شارك مع مجموعة من الكتاب في كتابة القصة التفاعلية.

من جانبه شدد المحتفى به القاص خالد الوادي على "حق المثقف في بناء بلده". مطالبا الحكومة ان "تمنح المبدع حقه لبناء بلده والاهتمام بالثقافة باعتبارها هي من تبني الحضارات". على حد قوله.

واكد انه "تمكن ان يزاوج بين الواقعية والفكرة وبين الحدث والخيال لذلك جاءت نتاجاته القصصية رصينة".

■ يستعد الفوتوغرافي علي طالب لإقامة معرضه الخامس عشر الذي يحمل عنوان (أغنياء.. فقراء) في منتصف شباط المقبل، وذلك على قاعة أكد للفنون، ويتضمن هذا المعرض أكثر من ثلاثين لوحة تعكس الواقع العراقي من وجهة نظر أخرى ودعوى الى الحكومة الجديدة للاهتمام بالإنسان العراقي الذي أهلكته الظروف المتعاقبة في بلد يعد من أغنى بلدان العالم، ويعتبر

هذا المعرض امتداداً لمعرضه (هناك حكايات) الذي تناول ما أصاب البلاد من تهميش للإنسان العراقي.

■ صدر العدد السادس من مجلة (ذي قار) العلمية، وهي مجلة فصلية علمية تنشر بحوثها باللغتين العربية والإنكليزية وتصدر عن قسم البحث والتطوير في جامعة ذي قار. وتتضمن المواد المنشورة على صفحات المجلة البالغة (٣٤٧) صفحة (٢٦) بحثاً علمياً (١٥) بحثاً باللغة العربية و(١١) باللغة الإنكليزية. وتهتم المجلة بنشر البحوث العلمية الرصينة وفي مختلف حقول المعرفة إذ تعتمد شروط النشر في المجلة المذكورة التزام الباحث بالمنهج العلمي والتحليلي والإسناد طبقاً لأصول البحث العلمية المتعارف عليها.

■ زارت سفيرة الإغاثة الإسلامية الفنانة حنان ترك مخيم الوليد للاجئين في الانبار الذي يقع على الحدود العراقية السورية للإطلاع على الواقع المتردي للاجئين فيه وتقديم بعض الدعم المعنوي من خلال معالجة المرضى وتقديم المعونات

الإنسانية لهم. وقالت ترك التي يرافقها كل من حسام الترك والفنان طارق الدسوقي و يسري الطحاوي: إنها سعيدة بالزيارة الأولى للعراق وإنها تألمت كثيرا عند رؤية الساكنين في المخيم الذي يقع عند الحدود العراقية السورية وإنها ستقوم بتقديم جميع المساعدات والتسهيلات لمعالجة مشاكل اللاجئين. وأضافت: لن تكون الزيارة الأخيرة للعراق كوني احلم بزيارة حضاراتها في بابل والاطلاع على حجم الدمار الذي أصاب محافظات هذا البلد.

■ قدمت الفنانة بتول عزيز في الفترة الأخيرة إعمالا متنوعة ما بين مسلسلات باللهجة العامية وباللغة العربية الفصحى، ومن ضمنها عدد من المواضيع الدينية الخاصة بالمناسبات، كما اشتركت مع المخرج الإذاعي، عزيز كريم، في عمل جسدت فيه شخصية "بائعة القيمر" وهذه أول مرة تتناول مثل هكذا شخصية، وأدتها باللهجة الجنوبية، وهي الآن بصدد التحضير لمسلسل للأطفال، وهو بداية الحركة لمسلسلات الأطفال التي انقطعت مدة طويلة جدا.

على مسؤوليتهم...

رغم الترحيب الثقافي والفني بتحويل ساحة الاحتفالات إلى ساحة ثقافية، هناك من شكك بهذه الخطوة، وعدها دعاية تتزامن مع القمة العربية.

ففي وقت عبر عدد من المثقفين خلال حديثهم عن تفاؤلهم وسعادتهم بتحويل ساحة الاحتفالات الى ساحة فعلية لإقامة العروض السينمائية والمسرحيات، إذ أكد مدير دائرة السينما والمسرح شفيق المهدي: إن دائرة السينما والمسرح قدمت هذا المقترح إلى الجهات المعنية عن طريق وزارة الثقافة، وجاءت الموافقة على إعادة المكان إلى وظيفته الأصلية في إقامة المعارض، وعرض الأفلام والمسرحيات، وهناك لجان هندسية باشرت في العمل، بالتعاون مع أمانة بغداد التي تكلفت بإعادة بناء هذا المكان وتشكيلها لكي تعود الى عملها وستكون الساحة تابعة لدائرة السينما والمسرح.

من أبرزهن بيونسيه وسبيرز وبينلوبي.. بالصور.. نجمات هوليوود يكشفن حقيقتهن بدون ماكياج

لوس انجلوس

تحرص نجمات هوليوود على الجمال والأناقة عند الظهور أمام عدسات الكاميرا. وكثيرًا ما تستعين شركات التجميل بإحدى هذه النجمات لتكون الوجه الإعلاني لمستحضر يفاخر بأنه سر جمالها.

وفي لقاءاتهن الإعلامية، توجه النجمات النصائح إلى القارئات المعجبات اللواتي يحاولن دائمًا تقليد مظهر نجمة مفضلة، أو معرفة سر جمالها.

ويغيب عن القارئات أن الفنانات يخضعن لساعات طويلة من جلسات العناية ومساحيق التجميل وتصفيف الشعر، وأحيانًا يكون ثمن الظهور بحلة ما، ذلك الجمال الطبيعي المنشود، وتلك البشرة النضرة.

في هذا السياق، شهدت الشبكة العنكبوتية تداول رسالة إلكترونية مؤخرًا تضم صورًا لكبريات نجمات هوليوود قبل وبعد مساحيق التجميل، نقلاً عن وكالتي "جيتي" المتخصصة بالصور و"واير إيماج". وتظهر الصور التي يبدو أنها أخذت على غفلة من النجمات، مظاهرهن الحقيقية بعيدًا عن أدنى لمسة سحرية من مسحوق تجميل.

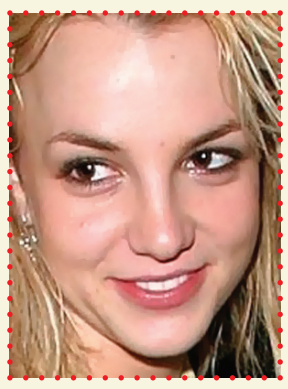

بيونسيه — ايفا لونغوريا — بريتني سبيرز — بينلوبي كروز

ديمي لوفاتو غادرت المستشفى

لوس انجلوس

غادرت نجمة «ديزني» ديمي لوفاتو مركز إعادة التأهيل وعادت إلى منزلها في لوس أنجلوس بعدما أنهت علاجاً استمر ثلاثة أشهر للتخلص من مشاكل نفسية وجسدية كانت تعانيها. ونقل موقع «بيبول» عن مصدر مقرب من النجمة البالغة من العمر ١٨ سنة، إن الممثلة والمغنية أنهت فترة العلاج وعادت إلى منزلها، موضحاً أنها ستستمر في زيارة الأطباء في لوس أنجلوس الذين سيساعدونها في علاج مشاكلها.

وأوضح أن لوفاتو شكرت معجبيها لوقوفهم إلى جانبها. وكانت لوفاتو ألغت جولتها الموسيقية مع فرقة «الأخوة جوناس» في أكتوبر الماضي ودخلت إلى مركز لإعادة التأهيل بعد أن ضربت إحدى الراقصات على متن طائرة. يذكر أن لوفاتو تعتبر من أشهر نجمات «ديزني» وأشهر النجمات المراهقات في الولايات المتحدة، وأطلت في مسلسل "ساني ويذ إيه تشانس» وفيلم «كامب روك"

يو. بي. أي

الثعلب كان أفضل صديق للإنسان!

أظهرت دراسة بريطانية جديدة أن الإنسان البدائي كان يفضل الثعلب كحيوان أليف وصديق، على الكلب.

هذا ما اكتشفه فريق من الباحثين في جامعة كامبريدج أثناء تحليل رفات في مقابر تعود لما قبل التاريخ في الأردن، قبر مدفون فيه ثعلب مع إنسان ويعود لآلاف السنين قبل ان يصبح الكلب حيواناً أليفاً.

واعتبر الباحثون ان هذه الحالة التي لم يسبق لها مثيل، حيث تدفن جثتا إنسان وثعلب معاً، تشير إلى رابط عاطفي بين الإنسان والثعلب حينها.

وتوقعوا أن الثعالب في ذلك الوقت كان يحتفظ بها في المنازل كحيوانات أليفة، وكانت تدفن مع صاحبها لترافقه بعد الموت.

وهذه الدراسة الأولى من نوعها التي تقترح أنه قبل أن يقوم الإنسان باصطياد الثعالب بمساعدة الكلاب، كان اسلافه يحتفظون بها كحيوانات أليفة.

دايلي ميل

أميركية تعرض ٥٠٠ دولار لشلّ حبيبها السابق

عرضت امرأة أميركية على شرطي متخف مبلغ ٥٠٠ دولار كي يهاجم حبيبها السابق ويشلّه، وذكرت صحيفة (أورلاندو سانتينال) أمس الاول أن ستيفاني كايم طلبت من الشرطي ان يضع حبيبها السابق في كرسي متحرك أو أن يتسبب له بالشلل من عنقه إلى أسفل جسمه. واعتقلت كايم بتهمة التحريض على ارتكاب جريمة، وحددت كفالتها بـ٣٥٠٠ دولار.

يشار إلى ان حبيب كايم السابق موجود حالياً في السجن بتهمة الضرب.

يو بي أي